المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP
مجلة العلوم الإسلامية
العدد الثالث – المجلد الثاني
يونيو 2019 م
ISSN: 2518-5780

Study of the Prophetic Hadiths in the Book of Ibn jiniy (Alkhasayis)

Tamador Ibrahim Abd El-kader Okasha

Faculty of Science and Arts in Souraat Obaida || King Khalid University || KSA

Abstract: The importance of the research from being a topic related to the science of Hadith, where he studies the conversations cited by Ibn jiniy in his book (Alkhasayis). This research came in the introduction and two Chapters, the first of which dealt with the definition of Ibn jiniy and his book (Alkhasayis), and the other dealing with the conversations contained in the book of (Alkhasayis) of Ibn jiniy by study and then explain the strange words, and one of the most important results of the research that Ibn jiniy quotes the correct, (Hasnah), weak, false Hadiths.

Keywords: (Alkhasayis), Ibn jiniy, Sunnah.

الأحاديث الواردة في كتاب الخصائص لابن جني: تخريج ودراسة

تماضر إبراهيم عبد القادر عكاشة

كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة || جامعة الملك خالد || المملكة العربية السعودية

الملخص: تظهر أهمية البحث من كونه موضوعاً يتعلق بعلم الحديث النبوي، حيث يدرس الأحاديث التي استشهد بها ابن جني في كتابه الخصائص. وقد جاء هذا البحث في مقدمة ومبحثين أولهما تناول التعريف بابن جني وكتابه الخصائص، والآخر تناول الأحاديث الواردة في كتاب الخصائص لابن جني بالتخريج والدراسة ثم شرح الكلمات الغريبة، وكان من أهم نتائج البحث أن ابن جني يستشهد بأحاديث صحيحة وحسنه وضعيفة وموضوعة وأحاديث ذكرت فقط في بعض الكتب لا يوجد لها أصل ولا سند كي يدرس ويحكم عليه.

الكلمات المفتاحية: كتاب الخصائص – ابن جني – الأحاديث النبوية.

مقدمة

إن الحمد الله نحمده ونستعينه ونستهدي ونستغفره ونعوذ بالله يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله

أما بعد:

فقد أعز الله هذه الأمة بخير نبي أُرسل محمد صلى الله عليه وسلم، بعثه الله سبحانه وتعالى بلسانٍ عربي مبين، وقد تكفل الله عز وجل بحفظ هذا الدين، وسخَّر له العلماء الذين بذلوا كل ما بوسعهم من جهد ليذودوا عن حياض هذا الدين، ولينقحوه مما شابه من كلام الواضعين والكذابين، وقد كان لهؤلاء العلماء الجهابذة الفضل الكبير والجهد الواضح في مؤلفاتهم التي أفنوا من أجلها أعمارهم .ومن هؤلاء العلماء الذين تميزوا في هذا العلم في كافة مجالاته، والتي من ضمنها مجال اللغة وغريب اللفظ، لبيان مراد النبي صلى الله عليه وسلم من حديثه، وذلك لاختلاف ألسنة العرب، وممن أبدع في هذا الفن، الأديب الموصلي النحوي اللغوي أبو الفتح عثمان بن جني رحمه الله، المتوفى سنة 392 هـ في كتابه: الخصائص.

أهمية البحث:

- أن كتاب الخصائص لابن جني اشتمل على عدد من الأحاديث النبوية الشريفة، والتي هي بحاجة إلى دراسة وتمحيص.
- يُعدّ كتاب الخصائص لابن جني أحد أهم الكتب وأشهرها، وهو كتاب متخصص في فقه اللغة وفلسفتها كما أنه يتضمن العديد من أسرار اللغة العربية ووقائعها المختلفة ويصف المؤلف كتابه هذا في المقدمة ويقول: "كتاب لم أزل على فارط الحال، وتقادم الوقت، ملاحظًا له، عاكف الفكر عليه، منجذب الرأي والروية إليه، وإذ أجد مهملًا أقيله به، لذلك قمت بتخريج الأحاديث الواردة فيه ثم بيان الصحيح من الضعيف من الموضوع وقمت بدراسة السند والحكم على سند الحديث.

أهداف البحث:

1. تخريج أحاديث ابن جني من كتب السنة ودراسة أسانيدها .
2. بيان مكانة كتاب ابن جني بين كتب اللغة العربية.
3. معرفة الأحاديث المقبولة من المردودة في كتاب الخصائص.
4. بيان مدى استشهاد ابن جني بالأحاديث في كتابه الخصائص.

منهج البحث:

1. استخدمت المنهج الاستقرائي في جمع الأحاديث التي أوردها ابن جني في كتابه الخصائص.
2. قمت بإيراد الأحاديث مرتبة حسب ترتيب الكتاب ومرقمة ترقيماً تسلسليا.
3. قمت بكتابة نص ابن جني كاملاً في بداية العمل ومن ثم اعتمدت الرواية المطابقة أو الأقرب إلى نص ابن جني.
4. إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما أكتفي بتخريجه منهما أما إن كان في غيرهما أتوسع في تخريجه من كتب السنة.
5. بالنسبة للأحاديث التي لا أَصلُ إليها سأشير أني لم أعثر على تخريج لها.
6. قمت بدراسة الأسانيد فإن كان في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بذلك وإن كان في غيرهما قمت بدراسة الإسناد وحكمت عليه صحة إن وجدت ذلك وإن لم أجد اكتفيت بحكمي في بعض الأحاديث. وأعتمد على الحكم على الراوي من ناحية الجرح والتعديل؛ بما حكم عليه الحافظ ابن حجر في كتابه: "تقريب التهذيب"، فهو خاتمة الحفاظ.
7. أشرح الألفاظ الغريبة في الأحاديث مستعينةً بكتب غريب الحديث فإن لم أجد؛ بحثت في كتب شروح الحديث فإن لم أجد؛ ففي كتب اللغة.
8. عند ذكر المصادر والمراجع في الحواشي، أكتفي بذكر اسم المؤلف ثم الكتاب ثم الجزء، والصفحة وفي نهاية البحث أذكرها كاملةً وذلك بذكر اسم الكتاب ثم اسم المؤلف والمحقق -إن وجد ورقم الطبعة ودار النشر.

الدراسات السابقة :

لقد وقفت على بعض الدراسات حول كتاب الخصائص لابن جني، وهي كما يلي:

1. النقد الصوتي في كتاب الخصائص لابن جني مفهومه و أنماطه، محمد نبيل بوعافية.
2. الاصول اللغوية في كتاب الخصائص لابن جني اصطلاحا واستعمالا، محمد عبد الرحمن حسن الحجوج.
3. قضايا اللغة والأسلوب في كتاب الخصائص لابن جنّي، نبيل سيد عبد الفتاح محمد علي.

4. التداولية عند ابن جني: دراسة تطبيقية في كتاب الخصائص، الفقي، صبحي ابراهيم.
5. ابن جني اللغوي: للدكتور عبد الغفار هلال، رسالة دكتوراه كلية اللغة العربية جامعة الازهر 1970م
6. ابن جني وجهوده اللغوية والنحوية / سليمان سالم علي باقشع.
7. ابن جني النحوي/ فاضل صالح السامرائي رسالة ماجستير، طبعة في دار النذير في بغداد، 1969م.
8. ابن جني وعلم الدلالة، نوال كريم رسالة ماجستير كلية الآداب الجامعة المستنصرية.
9. ابن جني وجهوده في دراسة الأصوات في ضوء علم اللغة الحديث للدكتور مصطفى محمد عويضة، رسالة دكتوراه كلية الآداب جامعة عين شمس.
10. الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني: للدكتور حسام النعيمي نشرتها وزارة الثقافة في العراق سنة 1980م.

هيكل البحث:

اشتمل هذا البحث على مقدمة ومبحثين وخاتمة وتوصيات.

المبحث الأول ترجمة ابن جني

أولا: اسمه وكنيته ونسبه،

ثانياً: مولده ونشأته وصفاته وعصره.

ثالثا: شيوخ ابن جني.

رابعا: تلاميذ ابن جني.

خامساً: عقيدته ومذهبه النحوي والكلامي.

سادساً: مؤلفات ابن جني:

سابعاً: وفاة ابن جني:

المطلب الثاني: التعريف بكتاب الخصائص

المبحث الثاني: الأحاديث الواردة في كتاب الخصائص لابن جني

الخاتمة: وفيها أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال البحث.

التوصيات.

المبحث الأول: ترجمة ابن جني

المطلب الأول: اسمه وكنيته ونسبه:

أولا: اسمه وكنيته ونسبه:

أبو الفتح عثمان بن جني الأديب الموصلي النحوي اللغوي، كان أبوه جني مملوكاً رومياً لسليمان بن فهد الأرضي الموصلي[1].

ولقد أراد ابن جني تفسير اسم أبيه جني الرومي فوجد أنه يعني في العربية: الفاضل ويعني في اليونانية: كريم، نبيل ، عبقري، مخلص[2].

(1) - ابن خلكان وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (246/3).

ثانياً: مولده وصفاته ونشأته وعصره.

مولـــد ابن جني:

ولد في الموصل قبل سنة ثلاثمائة وقيل: قبل سنة ثلاثين وثلاثمائة.

صفات ابن جني:

كان ابن جني أعوراً يقول المترجمون: إنه كان ممتعاً بإحدى عينيه، كناية عن العور[3] وكان من عادته في الحديث الإشارة بيده وشفتيه لأنه يعتقد أن الإشارة أبلغ في إيضاح المعنى وتبسيطه للسامع وقد يجوز أن ابن جنى كان في لسانه لكنة لمكانه من العجمة، من جهة أبيه فكان يستعين على إيضاح ما يريد بالإشارة[4].

نشأة وعصر ابن جنى:

عاش في القرن الرابع الهجري، حيث أصيب العالم الإسلامي بانقسام كبير فهذا العصر يمثل عصر ضعف الدولة العباسية فالخلفاء مغلوبون على أمرهم والأمر لغيرهم فمصر في أيدي الإخشيديين ثم في أيدي الفاطميين وولايات فارس يتداولها المتغلبون وبلاد كثيرة تحت أيدي الحمدانيين[5]

لذلك تعرض الكثير من الخلفاء للخلع والإذلال ولم يكن الخليفة معهم إلا بالاسم فعاث العامة في الأرض الفساد، وتفاقم شر اللصوص وانتشرت الفوضى والمنازعات وساءت الأحوال[6].

ثالثا: شيوخ ابن جنى:

أخذ ابن جني النحو عن (1) الأخفش، (2) أبي علي الفارسي وأخذ عن كثير من رواة اللغة والأدب (3) أبو بكر محمد المعروف بابن مقسم (4) ثعلب، (5) المبرد ويروي ابن جني عن الأعراب الذين لم تفسد لغتهم، (6) أبي عبد الله الشجري ويتضح من روايات ابن جني هذا الكتاب الرواة الذين نقل عنهم والعلماء الذين استشهد بكلامهم[7].

رابعاً: تلاميذ ابن جنى:

ومن أشهر تلامذته (1) عمر بن ثابت الثمانين، اللغوي المشهور (2)

عبد السلام بن الحسين البصري، وهو لغوي وعالم قراءات قرآنية، أخذ عن ابن جني القراءات، (3) وابن سنان الخفاجي، (4) الذاكر النحوي المصري، (5) تاج الدولة وغيرهم [8]

صحبته لأستاذه أبي علي الفارسي:

لقد أخذ عنه وأحسن الأخذ عنه وهو الذي أحسن تخريجه ونهج له البحث[9].

---

(2).- ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق: محمد النجار، القاهرة، دار الكتب المصرية، 1952، (57/1).

- (3). الحموي ياقوت، معجم الادباء (18/5).

(4).- ابن جني، الخصائص (7/1).

(5).- ابن جني، كتاب الخصائص (57/1).

- (6). ابن جني النحوي (13- 16).

- (7). التوخي أبو المحاسن، تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم (24/1).

(8).- محمود حسني محمود، المدرسة البغدادية في تاريخ النحو العربي ص 324- 325

(9)- القفطي ـ إنباه الرواة على أنباه النحاة (2/ 336).

وتجمع الروايات على أن أبا الفتح صحب أبا علي بعد سنة 337 هـ ولازمه في السفر والحضر أربعين سنة وأخذ عنه[10].

صحبته للمتنبي:

كان ابن جني يعجب بالمتنبي ويستشهد بشعره في المعاني وهو أول من شرح ديوانه [11].

أثر ابن جني فيمن بعده:

فتح ابن جني في العربية أبواباً لم يتسن فتحها لسواه. ووضع أصولاً في الاشتقاق ومناسبة الألفاظ للمعاني وإهمال ما أهمل من الألفاظ وغير ذلك [12]

خامساً: عقيدته ومذهبه الكلامي والنحوي

عقيدة ابن جني:

لم يعرف عن ابن جني أنه كان شيعياً وإن كان الظاهر من أمره ذلك والأظهر أنه إنما كان يصانعهم وكان من دواعي مصانعته لهم أن كان ذوو السلطان من آل بوية منهم وهو كان متصلاً بهم صلة قوية وكان البويهيون يحرصون على إظهار شعائر الشيعة[13].

أما مذهبه الكلامي:

وسواء كان ابن جني سنياً أو شيعياً فمن المتفق عليه أنَّه كان معتزلي وأوَّل إشارة إلى اعتزاله جلال الدين السيوطي[14] في المزهر قال: ابن جني كان معتزلي، كشيخه أبي علي، وهناك عدد من الأدلَّة تؤيد حقيقة اعتزاله، ويذكر محمد النجار[15] عدد من الأدلَّة على اعتزاله، ومنها اعتقاد ابن جني بمبدأ المعتزلة في خلق الإنسان لأفعاله، فيقول في "الخصائص:" نحو خلق الله السماء والأرض وما كان مثله، ألا ترى أنَّه - عزَّ اسمه لم يكن منه بذلك خلق أفعالنا؟ ولو كان حقيقةً، لا مجازاً، لكان خالقاً للكفر والعدوان وغيرها من أفعالنا عزَّ وعلا. ويذهب إلى أنَّ الله خالق لكلامه، وهو قولٌ معتزليٌ مشهور، وعلى هذا المبدأ المعتزلين يُفسِّر الآية من سورة النساء: (وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكلِيماً)[16] ويضيف عبده الراجحي دليلاً أخراً على اعتزاله من" المُحتَسب "حيث يُفَضِّل ابن جنّي القراءة الشاذَّة للآية من سورة الأعراف: « قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَسَاءَ »، على القراءة المشهور للآية التي تقول: « قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ »[17]، لأنَّ القراءة الشاذَّة تُظهِرُ العدالة الإلهية أكثر من المشهورة، ومفهوم العدل هو من أصول المعتزلة [18].

(10)- اليمني عبد الباقي بن عبد المجيد- إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين (ص 200).

(11)- ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (247/3).

(12)- ابن جني، الخصائص (32/29/1).

(13)- المرجع السابق (37/1).

(14)- السيوطي، المزهر في علم اللغة وأنواعها (14/1).

(15)- محمد النجار، مقدمة الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جني ص (41- 42).

(16)- سورة النساء، آية رقم (164).

(17)- سورة الأعراف، آية رقم (156).

(18)- عبده الراجحي، فقه اللغة العربية، ص. 189- 190

مذهب ابن جنى النحوي:

كان ابن جني بصري المذهب كشيخه أبي علي ويجري في كتبه، ومباحثه على أصول هذا المذهب ويدافع عنه على أن ابن جني لشدة حبه للعلم، فكان يأخذه من أهله بصرياً، كان أو غيره فيكثر من النقل عن ثعلب، والكسائي ويمدحهما على اختلافه معهما في المذهب[19].

سادساً: مؤلفات ابن جنى:

ترك ابن جني للأجيال بعده من مصنفاته ما بلغ سبعة وستين مصنفاً؛ ما بين وجيز ووسيط وبسيط منها ما هو مطبوع ومنها ما ذكر المفهرسون مكان وجوده ومنها ما لا نجد له ذكرا ولا في فهارس المخطوطات[20].

ومن مصنفاته المطبوعة: اللمع في العربية، كتاب الخصائص في اللغة، سر صناعة الإعراب في الصرف، لمُبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة في الأدب مختصر القوافي في الأدب.

مُصنَّفاته المخطوطة: شرح مقصورة ابن دريد، التنبيه على شرح مشكلات الحماسة، تعليقات لغوية على كتاب إيضاح الشعر، مسألة من كلام ابن جني.

مُصنَّفاته المفقودة: أجوبة المسائل الدمشقية، الخطيب في شرح المذكَّر والمؤَنَّث، شرح الايضاح مَدُّ الأصوات، المقصور والممدود، المُعرِب في شرح قوافي أبي الحسن الأخفش [21].

سادساً: وفاة ابن جنى:

سنة اثنان وتسعين وثلاثمائة [22].

المطلب الثاني: التعريف بكتاب الخصائص

كتاب الخصائص هو أشهر كُتُب ابن جني على الإطلاق، ووفقاً لعددٍ من الباحثين والمؤرِّخين فهو أفضل كُتب علم اللغة وفقه اللغة في التراث العربي، والكتاب جامع وشامل لكثير من قضايا اللغة والتصريف والنحو، بثَّ فيه ابن جنّي فِكره اللغوي وفلسفته اللغوية، تحدَّث فيه مؤلِّفه عن خصائص اللغة ومشتقاتها وتصريفها ولهجاتها وأصواتها ونشوئها بأسلوب علمي يُشابه إلى درجةٍ ما الأسلوب المتبع في الدراسات اللغوية الحديثة، وضمَّنه عدد كبير من الآراء التي استحدثها وانفرد بها[23] ألف ابن جني كتابه هذا بعد وفاة أستاذه أبي علي، وأهداه إلى بهاء الدولة الذي حكم بغداد تحت لواء الخليفة العباسي ويذكر إهداءه إياه في ديباجة الكتاب. ويتواجد اليوم خمس مخطوطات من هذا العمل متناثرة بين مكتبات عدة وتمَّ طباعة الكتاب مرات عديدة. وكان للكتاب أثر واضح في الدراسات اللغوية بعده وقد اختصره ابن الحاج الأندلسي ويذكر ابن الطيِّب أنَّه وضع حاشية عليه وكذلك شرحه موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف البغدادي كما جاء في "كشف الظنون"، واعتمد عليه جلال الدين السيوطي في تأليف "الاقتراح

(19)- ابن جني النحوي ص 245.

(20)- النعيمي حسام سعيد- الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني (ص 200).

(21)- غنيم غانم الينبعاوي، أضواء على آثار ابن جني في اللغة. ص. 17- 71

(22)- ابن الأثير، الكامل في التاريخ (533/7).

(23)- أحمد محسن خلف، التفسير اللغوي للقرآن الكريم عند ابن جني. رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها، إشراف: هيثم محمد علي الموسوي. قسم اللغة العربية، كلية التربية- جامعة المستنصرية. أُجِيزت الرسالة في 2014.

في علم أصول النحو ونقل عنه واقتبس منه عددٌ كبير من الكُتَّاب واللغويين منهم سعيد بن الدهان وابن هشام الأنصاري وعبد القادر البغدادي[24].

وفي(عنوان الكتاب)الخصائص (كان "ابن جنى " أقرب إلى وضع منهج لدرس اللغة من سابقيه ومعاصريه فاختار عنواناً يصلح لاعتبار ذلك قوانين عامة تنتظم بها العربية[25]

ويؤكد الدكتور عبده الراجحي أن ابن جنى قد استخدم الحكمة الفلسفية والفكر الثاقب المتغلغل في ثنايا الواقع اللغوي الذي يبحثه ومع كل ذلك فإن كتاب ابن جني يقدم درساً متميزاً في " علم اللغة لأنه يدرس العربية متخذًا منهجاً علمياً ليصل إلى قوانين عامة أو "خصائص "عامة للغة[26]

المبحث الثاني: الأحاديث الواردة في كتاب الخصائص لابن جني

تتبعت اختيارات ابن جني، للأحاديث الواردة في كتابه الخصائص فوجدتها ثلاث وعشرون حديثا ثم تم تخريج الأحاديث من الكتب التسعة وغيرها من كتب الحديث وذلك بذكر اسم الكتاب ثم الجزء والصفحة ثم رقم الحديث وتم ترتيب تخريجها من الكتب التسعة ثم دراسة رجال الاسناد للحديث ثم الحكم علي سند الحديث.

1- قال ابن جني: "جاء في الحديث "لَا آكُلُ من الطعام إِلَّا مَا لُوقَ[27] لي [28].

قال البيهقي: " أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ، أنا عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ الْخُزَاعِيُّ، أنا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثنا ثَوْرٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ شُرَحْبِيلٍ قَالَ: قَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ: " أَلَسْتُمْ تَرَوْنِي هَذَا، فَإِنِّي مَا أَقُومُ إِلَّا رِفْدًا، وَلَا آكُلُ إِلَّا مَا لُوقَ لِي [29].

تخريج الحديث: أخرجه ابن عساكر[30] من طريق البيهقي بنحوه.

دراسة رجال الاسناد:

رجاله ثقات عدا:

1. أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ، عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أبو نصر. مجهول الحال.
2. عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ الْخُزَاعِيُّ، لم أقف على ترجمته.

الحكم على سند الحديث:

إسناده ضعيف لجهالة ابي نصر بن قتادة، وفيه الخزاعي لم أقف له على ترجمة.

---

(24)- غنيم غانم الينبعاوي، جهود ابن جني في الصرف وتقويمها في ضوء علم اللغة الحديث، المكتبة التجارية، مكة المكرمة –السعودية الطبعة الاولي 1995م.

(25)- عبده الراجحي، فقه اللغة في الكتب العربية، القاهرة دار النهضة العربية (ص41).

(26)- المرجع السابق (ص 53).

(27)- لوق: أَيْ لاَ آكُل إلاَّ مَا لُيِّنَ لِي. وَأَصْلُهُ مِنَ اللُّوقَةِ، وَهِيَ الزُّبْدَة. وَقِيلَ: الزُّبد بالرُّطَب، النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (4/ 278)،. لسان العرب (159/8).

(28)- ابن جني، الخصائص (65/1).

(29)- البيهقي، شعب الإيمان (7/ 318)،. حديث رقم (5065).

(30)- ابن عساكر، تاريخ دمشق (26/ 203).

2- **قال ابن جني: جاء في قول رسول الله صل الله عليه وسلم "من كُفي مئونة لقلقه وقبقبه وذبذبه دخل الجنة "** [31]

قال البيهقي: " أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، أنا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ ثنا أَبُو شُجَاعٍ أَحْمَدُ بْنُ مَخْلَدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الزَّيَّاتُ، ثنا عَبْدُ الْحَكَمِ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ وُقِيَ شَرَّ لَقْلَقِهِ[32]، وَقَبْقَبَهِ[33]، وَذَبْذَبِهِ[34]، فَقَدْ وُقِيَ الشَّرَّ كُلَّهُ " [35] بزيادة " فَقَدْ وُقِيَ الشَّرَّ كُلَّهُ ".

تخريج الحديث: أخرجه الدينوري [36] بلفظه، والديلمي [37]، من حديث أنس بسند ضعيف، بلفظ: فقد وجبت له الجنة.

دراسة رجال الاسناد:

1- محمد بن القاسم بن عبد الرحمن بن قاسم بن منصور العتكي، قال الذهبي [38] أكثر عنه الحاكم ، وأثنى عليه، وقال: كان شيخا متيقظا فهما صدوقا، جيد القراءة، صحيح الأصول.

2- أَبُو شُجَاعٍ أَحْمَدُ بْنُ مَخْلَدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، قال الالباني [39]: لا أعرفه.

3- إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الزَّيَّاتُ، قال: ابن عدي ([40]) ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان [41] و قال: مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات، و هو الذي يروي عن عبد الحكم عن أنس بصحيفة، لم ندخله في أتباع التابعين ؛ لأن عبد الحكم لا شيء" .

4- عَبْدِ الْحَكَمِ الْقَسْمَلِي، قال: ابن حجر[42] ضعيف، ذكره ابن حبان في المجروحين[43]، قال: ابو حاتم[44]، ضعيف الحديث، قال البخاري[45] منكر الحديث.

خلاصة القول فيه: ضعيف كما قال ابن حجر.

الحكم على سند الحديث: اسناده ضعيف فيه عَبْدِ الْحَكَمِ الْقَسْمَلِيّ ضعيف، وفيه أَبُو شُجَاعٍ أَحْمَدُ بْنُ مَخْلَدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ قال الالباني لا اعرفه.

---

(31)- ابن جني، الخصائص (69/1).

(32)- اللَّقْلَق: اللِّسَانُ. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الاثير (4/ 265).

(33)- القَبْقَبُ: البَطْنُ، مِنَ القَبْقَبة: وَهُوَ صَوْت يُسْمَع مِنَ الْبَطْنِ، فَكَأَنَّهَا حِكَايَةُ ذَلِكَ الصَّوت. المرجع السابق (7/4).

(34)- الذَّبْذَبُ: يَعْنِي الذَّكر، سُمِّي بِهِ لِتَذَبْذُبِهِ: أَيْ حَرَكتِه. المرجع السابق (154/2).

(35)- البيهقي، شعب الإيمان (7/ 291). حديث رقم (5026).

(36)- الدينوري، المجالسة وجواهر العلم (3/ 235). حديث رقم (880).

(37)- الديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب (3/ 632). حديث رقم (5978).

(38)- الذهبي، سير اعلام النبلاء (529/15)، برقم (305).

(39)- الالباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (465/5).

(40)- ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (429/1).

(41)- ابن حبان في " الثقات " (8/67- 68).

(42)- ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب (332/1).

(43)- ابن حبان، المجروحين (143/2).

(44)- أبو حاتم، الجرح والتعديل (6/ 189).

(45)- البخاري، التاريخ الكبير (6/ 129).

3- قال ابن جني: "وفي الحديث " مَنْ قَالَ فِي الْجُمُعَةِ: صَهٍ فَقَدْ لَغَا[46])[47]

قال أبو داود: "حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَنَا عِيسَى، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ مَوْلَى امْرَأَتِهِ أُمِّ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ يَقُولُ وَمَنْ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِصَاحِبِهِ صَهٍ فَقَدْ لغا)[48]. بلفظ مطول

تخريج الحديث: أخرجه أحمد بن حنبل[49] عن الحجاج بن أرطاة ، بنحوه. والبيهقي[50] عن الوليد بن مزيد عن ابن جابر، كلاهما: عن (الحجاج ابن جابر) عن عطاء به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله ثقات عدا:

1. عَطاء بن أبي مُسلم الْخُرَاسَانِي وَاسم أَبِيه عبد الله وَقد قيل ميسرَة كنيته أَبُو أَيُّوب: قال ابن حجر[51] صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس، قال: عبد الرحمن بن أبي حاتم [52] سألت ابى عن عطاء الخراساني فقال لا بأس به صدوق وذكره ابن حبان [53]كان رديء الحفظ. يخطئ ولا يعلم فبطل الاحتجاج به وذكره البخاري [54].

خلاصة القول فيه: صدوق يهم كما قال ابن حجر.

2. مَوْلَى امْرَأَتِهِ أُمِّ عُثْمَان: راوٍ موضع إبهام ولم يذكر في شيوخ عطاء[55].

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف لحال عطاء ولجهالة راويه عن علي.

4- قال ابن جني: " وفي الحديث " الثَّيِّبُ تُعْرِبُ عَنْ نَفْسِهَا " [56]

قال: ابن ماجه "حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الثَّيِّبُ تُعْرِبُ عَنْ نَفْسِهَا، وَالْبِكْرُ رِضَاهَا صَمْتُهَا ".[57]

تخريج الحديث:

أخرجه: أحمد بن حنبل[58].بلفظه، و البيهقي[59] بمثله مطولا والطبراني[60] بلفظه.

---

(46)- لغا: لَغْوِ الْيَمِينِ "قِيلَ: هُوَ أَنْ يَقُولَ: لَا وَاللَّهِ، وَبَلَى وَاللَّهِ، وَلَا يَعْقِدُ عَلَيْهِ قَلْبَهُ.

اللَّغْوُ: سُقُوطُ الْإِثْمِ عَنِ الْحَالِفِ إِذَا كَفَّرَ يَمِينَهُ. وأيضا: اللَّغْوُ واللغات: السَّقَطُ وَمَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ مِنْ كَلَامٍ وَغَيْرِهِ وَلَا يُحْصَلُ مِنْهُ عَلَى فَائِدَةٍ وَلَا عَلَى نَفْعٍ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (4/ 257).

(47)- ابن جني، الخصائص (1/ 87).

(48)- سنن أبي داود (1/ 276)، برقم (1051

(49)- مسند أحمد بن حنبل (1/ 215)، برقم (730.

(50)- البيهقي- السنن الكبرى (220/3)، برقم (5914.

(51)- ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب (392/1).

(52)- ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل (335/334/6).

(53)- ابن حبان، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين (130/2).

(54)- البخاري، التاريخ الكبير (6/ 475- 474)، برقم (3027).

(55)- لم أقف على من ترجم له.

(56)- ابن جني، الخصائص (90/1).

(57)- سنن ابن ماجه (72/3)، برقم (1872.

دراسة رجال الإستاد:

رجال إسناده ثقات:

إلا أنه منقطع، فإن عدياً لم يسمع من أبيه عدي بن عميرة، يدخل بينهما العرس بن عميرة قاله أبو حاتم وغيره لكن الحديث له شواهد صحيحة.

الحديث له شاهد: أخرجه البخاري[61] عن أبي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تُنْكَحُ الْأَيِّمُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ أَنْ تَسْكُتَ.

5- قال ابن جني: فسر قول النبي صلى الله عليه وسلم " إِذَا ابْتَلَّتِ النِّعَالُ فَالصَّلَاةُ فِي الرِّحَالِ [62] أي إذا ابتلت الحرار.

تخريج الحديث: قال ابن حجر[63] لم أره في كتب الحديث وإنما ذكره أهل العربية، ذكره ابن الأثير[64] في النهاية. فهذا الحديث لم نعثر عليه بهذا اللفظ، ولكن هناك حديث متفق عليه قريب منه في المعنى.

أخرجه **البخاري**[65]: " أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ، ثُمَّ قَالَ أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ، إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ ذَاتُ بَرْدٍ وَمَطَرٍ، يَقُولُ: أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ، **ومسلم**[66] بلفظه.

6- قال ابن جني: وقد قال النبي صل اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، زُرْ غِبًّا [67] تَزْدَدْ حُبًّا " [68]

قال: أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا [69] . بهذا اللفظ

تخريج الحديث: أخرجه البزار [70] بهذا اللفظ، الطبراني [71] بلفظ مختصر.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله ثقات عدا:

---

(58)- مسند الامام أحمد بن حنبل (7/ 3976)، برقم (17999.

(59)- البيهقي، السنن الكبرى (7/ 123)، برقم (13819) .

(60)- الطبراني، المعجم الكبير (108/17)، برقم (264.

(61)- صحيح البخاري، 7 /17))، برقم (5136).

(62)- ابن جني الخصائص 92/1.

(63)- ابن حجر العسقلاني، التلخيص الحبير (66/2)، برقم (566/13).

(64)- ابن الاثير، النهاية في غريب الحديث الأثر (5/ 82).

(65)- صحيح البخاري 134/1))، برقم (666).

(66)- صحيح مسلم، 147 /2)، برقم (697).

(67)- زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا: الْغِبُّ مِنْ أَوْرَادِ الْإِبِلِ: أَنْ تَرِدَ الْمَاءَ يَوْمًا وَتَدَعَهُ يَوْمًا ثُمَّ تَعُودَ، فَنَقَلَهُ إِلَى الزِّيَارَةِ وَإِنْ جَاءَ بَعْدَ أَيَّامٍ. يُقَالُ: غَبَّ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ زَائِرًا بَعْدَ أَيَّامٍ، ابن الاثير، النهاية في غريب الحديث الأثر (3/ 336).، لسان العرب (11/ 5).

(68)- ابن جني الخصائص (129/1).

(69)- مسند ابو داود الطيالسي (268/4)، برقم (2658)

- (70). مسند البزار (16/ 191)، برقم (9315).

(71)- المعجم الاوسط للطبراني (210/2)، برقم (1754). و(1741).

1. طلحة ابن عمرو ابن عثمان الحضرمي المكي قال: ابن حجر[72] متروك. قَالَ أَحْمد بْن حَنْبَل: هُوَ مَتْرُوك الحَدِيث[73]

خلاصة القول فيه: متروك كما قال: ابن حجر.

2. عطاء ابن أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي قال: ابن حجر[74] ثقة فقيه، فاضل لكنه كثير الإرسال، وقيل: إنه تغير بآخره، ولم يكثر ذلك منه، قال: قال ابو حاتم [75] ذكره أبي عن إسحاق ابن منصور عن يحيى بن معين قال عطاء ثقة، حدثنا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعه عن عطاء بن أبي رباح فقال مكى ثقة، قال الذهبي[76] أحد الأعلام.

خلاصة القول فيه: ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال كما قال: ابن حجر.

الحكم على سند الحديث: إسناده منكر. فيه طلحة ابن عمرو ابن عثمان الحضرمي متروك.

7- قال ابن جني: "جاء النص عن رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من قوله "أمتي لا تجتمع على ضلالة "[77] ذكره ابن حجر في التلخيص الحبير[78].

قال الترمذي: " حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْمَدَنِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّتِي أَوْ قَالَ: أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ضَلَالَةٍ، وَيَدُ اللهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ وَمَن شَذَّ، شَذَّ إِلَى النَّارِ"[79].

تخريج الحديث: أخرجه الحاكم في "مستدركه"[80] بنحوه.، والطبراني[81] بنحوه مختصرا.

دراسة رجال الاسناد:

رجاله ثقات عدا:

1. محمد بن أحمد بن نافع وقد ينسب إلى جده أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْبَصْرِيُّ. قال ابن حجر[82]، صدوق قال: الذهبي [83] ثقة.

خلاصة القول فيه: صدوق كما قال: ابن حجر.

2. سليمان بن سفيان أبو سفيان المديني التيمي قال: ابن حجر[84] ضعيف.

---

(72)- ابن حجر، تقريب التهذيب 283/1

(73)- تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (140/1).

(74)- ابن حجر، تقريب التهذيب (391/1).

(75)- ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 330).

(76)- الذهبي، الكاشف (21/2).

(77)- ابن جني، الخصائص (216/1).

(78)- ابن حجر العسقلاني، التلخيص الحبير (141/3).

(79)- سنن الترمذي، 4/ 39))، برقم (2167).

(80)- الحاكم في مستدركه، 1/ 115)، برقم (390).

(81)- الطبراني في الكبير (12/ 447)، برقم (13623).

(82)- ابن حجر العسقلاني (467/1).

(83)- الذهبي، الكاشف (2، 155).

(84)- ابن حجر، تقريب التهذيب (251/1).

قال: ابن عدي[85] سألت يَحْيى بْن مَعِين عن سليمان بْن سفيان، فقال لا أعرفه، وقال النَّسائِيُّ فيما أخبرني مُحَمد بْن الْعَبَّاس عنه: قال سليمان بن سفيان ليس بثقة. قال: ابو حاتم[86] ضعيف الحديث يروي عن الثقات أحاديث منكرة.

خلاصة القول فيه: ضعيف.

الحكم على سند الحديث: إسناده ضعيف فيه سليمان بن سفيان المديني فهو ضعيف.

8- قال ابن جني: "وقد قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ لحُكْمًا وإن مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا" [87].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[88] بلفظ "إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا " وأبي داود[89] بنحوه مطولا الترمذي[90] بنحوه مطولا وأحمد بن حنبل[91] بمثله مطولا و الطبراني [92] بنحوه مطولا وابن حبان[93] بنحوه مطولا.

9- قال ابن جني " ومن ذلك ما يروى عن النّبي صل الله عليه وسلم " أن قوما من العرب أتوه فقال لهم: من أنتم؟ قالوا: نحن بنو غيّان، فقال: بل أنتم بنو رشدان " [94]

قال ابن سعد " أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيُّ عن علي بن عبد الله بن بعجة الجهني قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صلّى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ وَفَدَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْعُزَّى بْنُ بَدْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الجهني مِنْ بَنِي الرَّبْعَةِ بْنِ رَشْدَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ وَمَعَهُ أَخُوهُ لِأُمِّهِ أَبُو رَوْعَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمٍّ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم لعَبْدِ الْعُزَّى: « أَنْعَبْدُ اللَّهِ وَلِأَبِي رَوْعَةَ أَنْتَ رَعْتَ الْعَدُوَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » وَقَالَ: «مَنْ أَنْتُمْ؟ » قَالُوا: بَنُو غَيَّانَ قَالَ أَنْتُمْ بَنُو رَشْدَانَ "[95].

تخريج الحديث:

ذكره السخاوي [96] بلفظه وذكره البكري [97] بلفظه، وذكره السيوطي [98] بلفظ مطول.

دراسة رجال الاسناد:

رجاله ثقات عدا:

---

(85)- ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (265/4).

(86)- ابو حاتم، الجرح والتعديل (119/4).

(87)- ابن جني، الخصائص (241/1).

(88) - صحيح البخاري (19/7) برقم (5146).

(89)- سنن ابي داود (4/ 459)، برقم (5007).

(90)- سنن الترمذي (3/ 552)، برقم (2028).

(91)- مسند الامام أحمد بن حنبل(3/ 1062)، برقم (4741).

(92)- الطبراني في الاوسط (295/1)، برقم (978.

(93)- صحيح ابن حبان (25/13)، برقم (5718).

(94)- ابن جني، الخصائص (263/1).

(95)- ابن سعد، الطبقات الكبرى (333/1).

(96)- السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (22/2)، برقم (1979).

(97)- أبي عبيد البكري، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع (653/2).

(98)- السيوطي، همع الهوامع (116/1).

هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ أبو المنذر الكلبي النسّابة العلامة الإخباري الحافظ قال الذهبي[99] أَحَدُ الْمَتْرُوْكِيْنَ كَأَبِيْهِ.قال أحمد بن حنبل: إنما كان صاحب سمر ونسب ما ظننت أن أحدا يحدث عَنْهُ، قال: ابن حجر[100]، قال الدار قطني: متروك الحديث، قال: ابن عساكر رافضي ليس بثقة. قال الخطيب[101] إنّما هُوَ صاحب نسب وسمر ما ظننت أن أحدًا يُحدث، ذكره ابن حبان

خلاصة القول فيه: متروك الحديث. كما قال ابن حجر.

الحكم على سند الحديث: إسناده منكر. فيه، هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، متروك الحديث.

10- قال: ابن جني " الا ترى إلى قول رسول الله صل الله عليه وسلم وقد قيل: يا نبيء الله، فقال " لَسْتُ بنبيء اللهِ وَلَكِنِّي نَبِيُّ الله [102].

قال: الحاكم "حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ ابْنُ الْإِمَامِ الْمُقْرِي ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ ثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْمُقْرِي، وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْكِسَائِيُّ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِي عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: يَا نَبِيءَ اللهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ- : لَسْتُ بِنَبِيءِ اللهِ، وَلَكِنِّي نَبِيُّ الله ".

تخريج الحديث: أخرجه الحاكم في مستدركه[103] انفرد به الحاكم من هذا الطريق.

دراسة رجال الاسناد:

رجاله ثقات عدا:

حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ قال ابن حجر[104] "ضعيف رافضي قال الذهبي[105] قال: ابن معين: ليس بشيء وقال أبو داود: رافضي. وقال ابو حاتم[106]: شيخ. ذكره البخاري[107].

خلاصة القول فيه: ضعيف رافضي.

الحكم على سند الحديث: إسناده ضعيف فيه، حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ "ضعيف رافضي".

11- قال ابن جني: أولا ترى إلي قول النبي صلى الله عليه وسلم " نزل القرآن على سبع لغات كلها شاف كاف" [108].

تخريج الحديث: لم أجد نص الحديث كما ذكره ابن جني ووجدت في صحيح البخاري

بلفظ (أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أحرف [109])، " أنزل القرآن على سبعة أحرف، فاقرؤوا ما تيسر منه" [110]، ومسلم[111] بمثله والبيهقي[112] بمثله، وأحمد ابن حنبل [113] بمثله مطولا، والطبراني[114] بمثله.

---

(99)- الذهبي، سير اعلام النبلاء (101/10)، برقم (3. ميزان الاعتدال (304/4).

(100)- ابن حجر، لسان الميزان (196/6- 197).

(101)- الخطيب، تاريخ بغداد (68/16)، برقم (7338).

(102)- الخصائص لابن جني (378/1).

(103)- الحاكم، المستدرك على الصحيحين (2/ 231)، برقم (2924).

(104)- ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب (179/1).

(105)- الذهبي، ميزان الاعتدال (604/1)، برقم (2292).

(106)- ابو حاتم، الجرح والتعديل (265/3)، برقم (1185).

(107)- البخاري، التاريخ الكبير (80/3)، برقم (289).

(108)- ابن جني، الخصائص (398/1 - 227/2).

12- قال ابن جني: " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ " [115]
قال: أبو داود " حَدَّثَنَا حيوة بْنُ شُرَيْحٍ، نا بَقِيَّةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ "حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ "[116]
تخريج الحديث: أخرجه الإمام أحمد بن حنبل[117] بلفظه ، والطبراني[118] بلفظه و البزار(119) بلفظه

دراسة رجال الاسناد:

رجاله ثقات عدا:

1- بقية بن الوليد ابن صائد ابن كعب الكلاعي أبو يحمد: قال ابن حجر[120] صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، قال الذهبي[121]، قَالَ أَبُو مُسْهِر الغَسَّانِيُّ: أحاديث بَقِيَّةَ لَيْسَتْ نَقِيَّةً، فَكُنْ مِنْهَا عَلَى تَقِيَّةٍ. وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات، وقال النسائي: إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة، قال العقيلى [122] سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ: بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ صَدُوقُ اللَّهْجَةِ.

خلاصة القول فيه: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء

2- أَبَي بَكْرِ بْنَ أَبِي مَرْيَمَ: قال ابن حجر[123]: ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط، وقال ابن عدي[124]: ضعيف ليس بالقوي، قال الذهبي[125] ضَعَّفَهُ: أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، وَغَيْرُهُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِه. قَالَ: ابْنُ حِبَّانَ[126] هُوَ رَدِيْءُ الحِفْظِ، يُحَدِّثُ بِالشَّيْءِ، وَيَهِمُ ويفحش حَتَّى اسْتَحَقَّ التَّرْكَ وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَداً مِنْ أَصْحَابِنَا يَذْكُرُ لَهُ اسْماً.

خلاصة القول فيه: ضعيف.

---

(109)- أَرَادَ بِالْحَرْفِ اللُّغَةَ، يَعْنِي عَلَى سَبْعِ لُغَاتٍ مِنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ: أَيْ إِنَّهَا مُفَرَّقَةٌ فِي الْقُرْآنِ، فَبَعْضُهُ بِلُغَةِ قُرَيْشٍ، وَبَعْضُهُ بِلُغَةِ هُذَيْلٍ، وَبَعْضُهُ بِلُغَةِ هَوَازِنَ، وَبَعْضُهُ بِلُغَةِ الْيَمَنِ، وَلَيْسَ مَعْنَاهُ أَنْ يَكُونَ فِي الْحَرْفِ الْوَاحِدِ سَبْعَةُ أَوْجُهٍ، ابن الاثير، النهاية في غريب الحديث الأثر(361/1).

(110)- صحيح البخاري (6/ 184)، برقم (4991)، (4992). بلفظ (أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ). (181/2)، برقم (2419).

(111)- صحيح مسلم (2/ 560)، برقم (818).

(112)- البيهقي في السنن الكبرى (384/2)، برقم (4059).

(113)- مسند أحمد بن حنبل (2/ 585)، برقم (2412).

(114)- الطبراني في الاوسط (220/2). برقم(1792).

(115)- ابن جني، الخصائص (484/1).

(116)- سنن ابي داود (497/4)، برقم (5130).

(117)- مسند الامام أحمد بن حنبل (9/ 5077)، برقم (22105).

(118)- معجم الطبراني الاوسط (4/ 334)، برقم (4359).

(119)- مسند البزار (10/ 62)، برقم (4125).

(120)- ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب (126/1).

(121)- الذهبي، سير اعلام النبلاء (518/8)، برقم (139).

(122)- العقيلي، الضعفاء الكبير (162/1).

(123)- ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب (699/1).

(124)- ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (207/2).

(125)- الذهبي، سير أعلام النبلاء (65/7).

(126)- ابن حبان، المجروحين (146/3).

الحكم على سند الحديث: إسناده ضعيف فيه بقية بن الوليد أنه صدوق كثير التدليس عن الضعفاء وفيه أَبَي بَكْرِ بْنَ أَبِي مَرْيَمَ ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط.

13- قال ابن جني: كان رسول الله صل الله عليه وسلم "يَتَخَوَّلُنَا [127] بِالْمَوْعِظَةِ "[128]

تخريج الحديث: أخرجه البخاري[129] بلفظه، ومسلم[130] بنحوه مطولا ، والترمذي[131] بنحوه، النسائي [132] بنحوه ، واحمد بن حنبل [133] بنحوه مطولا ، والطبراني [134] بنحوه مطولا.

14- قال ابن جني: قال صل الله عليه وسلم " كُلْ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعْ مَا أَنْمَيْت" [135].

قال: الطبراني "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَة ثَنَا عَبَّادُ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ عَبْدًا أَسْوَدَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مَرَّ بِي ابْنُ السَّبِيلِ وَأَنَا، أَفَأَسْقِي مِنْ أَلْبَانِهَا بِغَيْرِ إِذْنِهِ؟ قَالَ: " لَا " قَالَ فَإِنِّي أَرْمِي، فَأُصْمِي وَأُنْمِي قَالَ: "كُلْ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعْ مَا أَنْمَيْتَ [136] بمعناه مرفوعا.

تخريج الحديث: أخرجه ابن ابي شيبة[137] بنحو، البيهقي [138] بنحوه مطولا، والهيثمي [139] بلفظه

دراسة رجال الإسناد:

1- مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَة: قال الذهبي [140] قال ابن خراش: كان يضع الحديث وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ[141]: لَمْ أَرَ لَهُ حَدِيْثاً مُنْكَراً فَأَذْكُرَهُ. وَأَمَّا عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، فَقَالَ: كَذَّابٌ، قال ابن حجر[142] وثقه صالح جزرة وقال ابن عدي[143]:مُحمد بْن عثمان ، عَلَى ما وصفه عبدان لا بأس به لم أر له حديثا منكرا.

خلاصة القول فيه: ضعيف.

- (127). يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ: أَيْ يَتَعَهَّدُنَا ومِنْ قَوْلِهِمْ: فُلَانٌ خَائِلُ مَالٍ، وَهُوَ الَّذِي يُصْلِحُهُ وَيَقُومُ بِهِ وَقَالَ أَبُو عمرو الصَّوَابُ: يَتَحَوَّلُنَا بِالْحَاءِ أَيْ يَطْلُبُ الْحَالَ الَّتِي يَنْشَطُونَ فِيهَا لِلْمَوْعِظَةِ فَيَعِظُهُمْ فِيهَا وَلَا يُكْثِرُ عَلَيْهِمْ فَيَمَلُّو خول: الْخَالُ: أَخُو الْأُمِّ، وَالْخَالَةُ أُخْتُهَا يُقَالُ خَالٌ بَيِّنُ الْخُؤُولَةِ: ، لسان العرب(5/ 181).

(128)- ابن جني، الخصائص (486/1)، (485/2).

(129)- صحيح البخاري (25/1)، برقم (68).

(130)- صحيح مسلم (142/8)، برقم (2821).

(131)- الترمذي السنن (534/4)، برقم (2855).

(132)- النسائي السنن الكبرى (383/5)، برقم (5858).

(133)- احمد بن حنبل (833/2)، برقم (3651).

(134)- الطبراني في الكبير (192/10)، برقم (1030).

(135)- ابن جني، الخصائص (489/1).

(136)- الطبراني، المعجم الكبير (27/12)، برقم (12370). وفي الأوسط (5/ 356)، برقم (5543).

(137)- صحيح ابن ابي شيبة (397/10)، برقم (20036).

(138). البيهقي، السنن الكبرى (241/9)، برقم (18969).

(139)- الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (30/4)، برقم (6018).

(140)- الذهبي، سير اعلام النبلاء (21/14)، برقم (11). ميزان الاعتدال (642/3)، برقم (7934).

(141)- ابن عدي، الكامل في الضعفاء (556/7)، برقم (1782).

(142)- ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان (280/5)، برقم (965).

(143)- ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (556/7).

2- عَبَّادُ بْنُ زِيَادٍ بن موسى، وقيل عبادة بن زياد قال: ابن حجر[144] صدوق رمي بالقدر وبالتشيع قال الذهبي[145] قال ابن عَدِي[146]: شيعي غال، وقال موسى بن إسحاق الأنصاري: صدوق. وقال أبو حاتم[147]: محله الصدق.

خلاصة القول فيه: صدوق رمي بالقدر وبالتشيع.

3- عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عمر بن سعد بن ابي وقاص قال: ابن حجر[148] متروك، وكذبه ابن معين، وقال ابو حاتم[149] متروك الحديث ذاهب الحديث كذاب، قال البخاري[150]: تركوه

خلاصة القول فيه: متروك.

4- الحكم بن عتيبة، قال ابن حجر[151] ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلس.

الحكم على سند الحديث: إسناده منكر، فيه عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عمر بن سعد بن ابي وقاص متروك.

15- قال: ابن جني " إِنَّ الْإِسلامَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ "[152].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[153]، بنحوه. ومسلم[154] بنحوه، وابن ماجه[155] بنحوه، وأحمد بن حنبل[156] بنحوه، وابن حبان[157] بنحوه، وابن ابي شيبة[158] بنحوه، والبزار[159] بنحوه.

16- قال ابن جني: " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الْمَرْءُ كَثِيرٌ بِأَخِيهِ "[160]

قال القضاعي: "أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الجولاني أنبا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بنضار ثنى أَبُو عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيُّ ثنا الْمُسَيَّبُ بْنُ وَاضِحٍ ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو النَّخَعِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْمَرْءُ كَثِيرٌ بِأَخِيهِ"[161]

---

(144)- ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب (290/1).

(145)- الذهبي، ميزان الاعتدال (381/2)، برقم (4156).

(146)- ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (560/5)، برقم (1182).

(147)- ابو حاتم، الجرح والتعديل (97/6)، برقم (503).

(148)- ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب (385/1).

(149). ابو حاتم، الجرح والتعديل (157/6)، برقم (865).

(150)- البخاري، التاريخ الكبير (238/6)، برقم (2270).

(151)- ابن حجر، تقريب التهذيب (175/1).

(152)- ابن جني، الخصائص (503/1).

(153)- صحيح البخاري (21/3)، برقم (1876).

(154)- صحيح مسلم (1/ 90)، برقم (147).

(155)- سنن ابن ماجه (2/ 1038)، برقم (3111).

(156)- مسند أحمد بن حنبل (2/ 1647)، برقم (7961).

(157)- صحيح ابن حبان (9/ 46)، برقم (3728).

(158)- صحيح ابن أبي شيبة (316/17)، برقم (33096).

(159)- مسند البزار (15/ 13)، برقم (8183).

(160)- ابن جني، الخصائص (515/1).

تخريج الحديث: لم أجد من أخرجه من طريق أنس بن مالك وله شاهد من طريق سهل بن سعد أخرجه ابن ابي الدنيا"، من طريق سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ [162]بلفظه، وذكره السخاوي[163] بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله ثقات ماعدا:

1. الْمُسَيَّبُ بْنُ وَاضِحٍ ، قال: الذهبي[164] قَالَ السُّلَمِيُّ: سَأَلْتُ الدار قطني عَنِ الْمُسَيَّبِ بنِ وَاضِحٍ، فَقَالَ: ضَعِيْفٌ ، قال ابن عَدِي[165]: قال الشَّيْخ: سَمِعْتُ أَبَا عَرُوبة يَقُولُ كَانَ الْمُسَيَّب بْن واضح لا يحدث إلا بشَيْءٍ يعرفه ويقف عَلَيْهِ .وكان أَبُو عَبد الرَّحْمَن النسائي حسن الرأي فيه ويقول الناس يؤذونا فيه أي يتكلمون فيه.، قال: ابن حجر[166] قال: أبو حاتم[167]: صدوق يخطئ كثيرا فإذا قيل له لم يقبل.

   خلاصة القول فيه: صدوق يخطئ كثيرا.
2. سليمان بْن عَمْرو بْن عَبد اللَّه بْن وهب أبو داود النخعي كوفي. قال الذهبي[168]: كذاب،
3. قال ابن عَدِي[169]: سليمان بن عَمْرو أجمعوا على أنه يضع الحديث. وَقال البُخاري[170]: مَعروف بالكذب، وقال ايضا. معروف بالكذب، سمعت قتيبة يقوله، قال ابن حبان[171] كانَ رجلا صَالحا فِي الظَّاهِر إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يضع الحَدِيث قال: ابن حجر [172] الكلام فيه لا يحصر فقد كذبه ونسبه إلى الوضع من المتقدمين والمتأخرين ممن نقل كلامهم في الجرح والعدالة فوق الثلاثين نفسا. وذكره العقيلي[173] في الضعفاء.

   خلاصة القول فيه: كذاب وضاع.

   الحكم على سند الحديث: حديث موضوع، فيه سليمان بن عمرو النخعي كذاب.

17- قال: ابن جني " في الحديث "لَا صَلَاةَ لِجَارِ الْمَسْجِدِ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ "[174].

قال:الحاكم "أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ ثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْيَمَامِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سلمه عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا صَلَاةَ لِجَارِ الْمَسْجِدِ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ. "[175].

---

(161)- مسند الشهاب القضاعي (141/1)، برقم (186).

(162)- ابن أبي الدينا، الاخوان (71/1)، برقم (24).

(163)- السخاوي، المقاصد الحسنة (597/1). برقم(1010).

(164)- الذهبي، سير أعلام النبلاء (11/ 403).

(165)- ابن عدي، الكامل للضعفاء (123/8). برقن (1874).

(166)- ابن حجر، لسان الميزان (40/6).

(167)- ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل (294/8)، برقم (1355).

(168)- الذهبي، ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، (174/1).

(169). ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (228/4)، برقم (733)

(170)- البخاري، التاريخ الكبير (28/4)، برقم (1853). التاريخ الصغير (69/1)، برقم (147.

(171)- ابن حبان، المجروحين (333/1)، برقم (416.

(172)- ابن حجر، لسان الميزان (99/3)، برقم (332.

(173)- العقيلي، الضعفاء الكبير (134/2)، برقم (620.

(174)- ابن جني، الخصائص (2/ 150).

(175)- الحاكم، المستدرك على الصحيحين (1/ 246)، برقم (905).

تخريج الحديث: أخرجه البيهقي[176] بلفظه، و الدار قطني[177] بلفظه

دراسة رجال الإسناد:

1. مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ قال: ابن حجر [178] صدوق ربما وهم. قال الخطيب[179] سُئِلَ أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِي وَأَنَا أَسْمَعُ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَرَجِ الأَزْرَقَ، فَقَالَ: قَالَ لِي الدار قطني: هُوَ ضَعِيفٌ.

خلاصة القول فيه: صدوق ربما وهم كما قال: ابن حجر.

2. يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ ابو زكريا البجلي: قال ابن حجر[180] صدوق، قال الذهبي [181] ثقة حافظ قال ابو حاتم [182] قلت ليحيى بن معين: السالحينى أي شيء حاله؟ فقال: صدوق ذكره ابن حبان[183]

خلاصة القول فيه: صدوق كما قال ابن حجر.

3. سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْيَمَامِيُّ، قال البخاري [184] عَنْ يَحْيَى بْن أَبِي كثير، منكر الحديث. قال ابن عدي [185] ضعيف ، قَالَ أَبُو حَاتِم[186] هَذَا شَيْء قَدِ اشْتبهَ عَلَى شُيُوخنَا لِاتِّفَاق الاسمين أما سليمان بْن دَاوُد اليمامي الَّذِي يَرْوِي عَن الزُّهْرِيّ وَيَحْيَى بْن أَبِي كثير فَهُوَ ضَعِيف كثير الْخَطَأ.

خلاصة القول فيه: منكر الحديث.

4. يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ابو نصر الطائي، قال ابن حجر[187]: ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين فلا يضر تدليسه[188] قال الذهبي[189]: قال يحيى القطان مرسلات يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ شبه الريح.

الحكم على سند الحديث: إسناده ضعيف، فيه سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْيَمَامِيُّ منكر الحديث.

---

(176)- البيهقي السنن الكبرى (3/ 57)، برقم (5023).

(177). سنن الدار قطني (2/ 292)، برقم (1553).

(178)- ابن حجر، تقريب التهذيب (1/502).

(179)- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (4/ 268)، برقم (1465).

(180)- ابن حجر، تقريب التهذيب (1/587).

(181). الذهبي، الكاشف (2/361)، برقم 6127

(182). ابو حاتم، الجرح والتعديل (9/126)، برقم (532.

(183). ابن حبان، الثقات (9/260)، برقم (16321).

(184)- البخاري، التاريخ الكبير (4/11)، برقم (1792).

(185)- ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/271).

(186)- ابن ابي حاتم، المجروحين (1/334)، برقم (419).

(187)- ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب (1/596).

(188)- ابن حجر، طبقات المدلسين ص 36

(189)- الذهبي، سير أعلام النبلاء 11/ 30.

18- قال ابن جني: " قول النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الفرس: "هو بحر" [190]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[191] عنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَلَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَهُمْ عَلَى فَرَسٍ وَقَالَ: " وَجَدْنَاهُ بَحْرًا"[192] أي واسع الجري بمعناه و مسلم[193] بمثله مطولا. وأبو داود[194] بمعناه، والترمذي[195] بمعناه، وابن ماجه[196] بمثله مطولا، وأحمد بن حنبل[197] بمثله مطولا.

19- قال: ابن جني " وفي الحديث " شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حر الرمضاء فلم يُشْكِنَا " [198].

تخريج الحديث: أخرجه مسلم[199] بلفظه والنسائي[200] بنحوه، وابن ماجه[201] بنحوه، وأحمد بن حنبل[202] بمثله، وابن حبان[203] بنحوه، البيهقي[204] بنحوه، وابن ابي شيبة[205] بلفظه.

(20) قال: ابن جني " قال رَسُولُ اللهِ صَلَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم لرجل لحن: " أَرْشِدُوا أَخَاكُمْ فإنه قَدْ ضَلَّ " [206].

قال: الحاكم "حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ ثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا ضَمْرَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا قَرَأَ فَلَحَنَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَرْشِدُوا أَخَاكُمْ " [207].

تخريج الحديث: انفرد به الحاكم من هذا الطريق.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله ثقات ماعدا:

---

(190)- ابن جني، الخصائص (208/2).

(191)- صحيح البخاري (22/4)، برقم (2820). ، (163/3)، برقم (2627).

(192)- فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني 42/1 ،دار الريان للتراث، سنة النشر: 1407هـ/ 1986م.

(193)- صحيح مسلم (7/ 72)، برقم (2307).

(194)- سنن ابي داود (4/ 454 برقم (4988).

(195)- سنن الترمذي (3/ 308)، برقم (1658).

(196)- سنن ابن ماجة (4/ 65)، برقم (2772).

(197)- مسند أحمد بن حنبل (5/ 2638)، برقم (12689).

(198)- ابن جني، الخصائص (311/2).

(199)- صحيح مسلم (109/2)، برقم (619).

(200)- سنن النسائي (2/ 192). حديث رقم (1503).

(201)- سنن ابن ماجه (1/ 222)، برقم (675).

(202)- مسند أحمد بن حنبل (9/ 4884)، برقم (21437).

(203)- صحيح ابن حبان (4/ 343)، برقم (1480).

(204)- البيهقي، السنن الكبرى (2/ 104)، برقم (2702).

(205)- صحيح ابن ابي شيبة (135/3)، برقم (3293).

(206)- ابن جني، الخصائص (451/2).

(207)- الحاكم، المستدرك على الصحيحين (2/ 439)، برقم (3664).

1. ضمرة بن ربيعة الفلسطيني أبو عبد الله أصله دمشقي، قال: ابن حجر[208] صدوق يهم قليل قال: الذهبي [209] قال: أحمد صالح من الثقات لم يكن بالشام رجل يشبهه، هو أحب إلي من بقية، وقال ابن يونس: كان فقيههم في زمانه وقال ابن معين والنسائي: ثقة وقال أبو حاتم: [210]من الثقات المأمونين، صالح الحديث، وقال ابن سعد [211] كَانَ ثِقَةً، مَأْمُونًا، خَيِرًا.

خلاصة القول فيه: صدوق يهم قليل، كما قال ابن حجر.

2. سعد بن عبد الله ابن سعد الأيلي، قال: ابن حجر[212] صدوق، وقال المزي [213] قال: ابو حاتم[214] لا بأس بِهِ، هُوَ أوثق من أخيه الحكم وذكره ابنُ حِبَّان[215] فِي كتاب "الثقات".

الحكم على سند الحديث: إسناده حسن. فيه، سعد بن عبد الله ابن سعد الأيلي صدوق.

20- قال: ابن جني " في الحديث: " خَلَقَ اللهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ " [216].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[217] بلفظه ومسلم[218] بمثله، وأحمد بن حنبل[219] بمثله، وابن حبان [220] بمعناه مختصرا.

21- قال: ابن جني " وقال عليه السلام: "رحم الله امرأً أصلح من لسانه " [221]

قال الخطيب البغدادي " أنا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرَانَ الْمُعَدَّلُ نا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ نا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْعَطَّارُ، نا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، نا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى قَوْمٍ يَرْمُونَ رَشْقًا فَقَالَ: « بِئْسَ مَا رَمَيْتُمْ » فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّا قَوْمٌ مُتَعَلِّمِينَ، فَقَالَ " وَاللَّهِ لَذَنْبُكُمْ فِي لَحْنِكُمْ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ لَحْنِكُمْ فِي رَمْيِكُمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا أَصْلَحَ مِنْ لِسَانِه "[222].

تخريج الحديث: أخرجه العقيلي[223] بلفظه و القضاعي [224] بلفظه، وأبو الطاهر السلفي [225]

---

(208)- ابن حجر، تقريب التهذيب (280/1).

(209). الذهبي، سير اعلام النبلاء (325/9)، برقم (107). الكاشف (510/1)، برقم (2443).

(210)- ابو حاتم، الجرح والتعديل (467/4)، برقم (2052).

(211)- ابن سعد، الطبقات الكبرى (471/7).

(212)- ابن حجر، تقريب التهذيب (231/1)، برقم (2234).

(213)- المزي، تهذيب الكمال (283/10 برقم (2216).

(214)- ابو حاتم، الجرح والتعديل (91/4)، برقم (396).

(215)- ابن حبان، الثقات (376/6)، برقم (8173.

(216)- ابن جني، الخصائص (2/ 451، 454).

(217)- صحيح البخاري (8/ 50)، برقم (6227). وبرقم (3327).

(218)- صحيح مسلم (8/ 149)، برقم (2841).

(219)- مسند أحمد بن حنبل (2/ 1717)، برقم (8287).

(220)- صحيح ابن حبان (18/13)، برقم (5710).

(221)- ابن جني، الخصائص (2/ 451).

(222)- الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (24/2)، برقم (1066).

(223)- العقيلي، الضعفاء الكبير (338).

(224)- مسند القضاعي (338/1)، برقم (580).

دراسة رجال الإسناد:

1- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرَانَ أَبُو الْحُسَيْنِ قال: الخطيب[226]، كان صدوق ثقة ثبتاً.

2- مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْعَطَّارُ لم أقف له على ترجمة.

3- كثير بْن هشام، أَبُو سهل الكلابي الرقي، قال ابن حجر[227] قال الخطيب البغدادي [228] كان ثقة صدوقاً.

4- عيسى بن إبراهيم الْهَاشِمِيّ، قال البخاري[229] روى عَنْهُ كثير بْن هِشَام، منكر الحديث. قال الذهبي[230] قال يحيى: ليس بشيء ، وقال أبو حاتم[231]: متروك الحديث، و قال النَّسَائي أيضًا متروك.

خلاصة القول فيه: متروك الحديث.

5- الحكم بن عبد الله الأيلي، قال الذهبي [232] كان ابن المبارك شديد الحمل عليه، وقال العقيلي[233] قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَيْلِيُّ ضَعِيفٌ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ. وقال أحمد: أحاديثه كلها موضوعة. وقال ابن مَعِين ليس بثقة، وقال أبو حاتم[234] قال سمعت ابى يقول: الحكم ابن عبد الله الأيلي متروك الحديث لا يكتب حديثه كان يكذب وقال النَّسَائي والدار قطني وجماعة متروك الحديث.

خلاصة القول فيه: متروك الحديث.

6- الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب متفق على جلالته وإتقانه، ذكره ابن حجر[235] في المرتبة الثالثة من المدلسين وقال وصفه الشافعي والدار قطني وغير واحد بالتدليس[236].

الحكم على سند الحديث: اسناده منكر فيه الحكم بن عبد الله الأيلي، متروك الحديث وفيه مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْعَطَّارُ لم أقف له على ترجمة.

22- قال: ابن جني " وكذلك قوله صل الله عليه وسلم "كُلُّ الصَّيْدِ فِي جنب الفَرَا، [237] وجوف الفرأ " [238]

قال: الرامَهُرْمُزِيُّ " حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ ثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ثنا سُفْيَانُ بْنُ عينة[239] عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ: أَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقُرَيْشٍ وَأَخَّرَ أَبَا سُفْيَانَ ثُمَّ أَذِنَ لَهُ فَقَالَ: مَا

---

(225)- أبو الطاهر السلفي، الحادي والعشرون من المشيخة البغدادية (13/1). برقم(10).

(226)- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (580/13)، برقم (6480).

(227)- ابن حجر، تقريب التهذيب (460/1).

(228)- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (507/14)، برقم (6907

(229). البخاري، التاريخ الكبير (407/6)، برقم (2802).

(230)- الذهبي، لسان الميزان (391/4)، برقم (1193).

(231)- أبو حاتم، الجرح والتعديل (272/6)، برقم (1505).

(232)- الذهبي، لسان الميزان (332/2). وميزان الاعتدال (572/1).

(233)- العقيلي، الضعفاء الكبير (256/1).

(234)- ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل (121/1).

(235).ابن حجر، تقريب التهذيب (506/1).

(236)- ابن حجر، طبقات المدلسين، ص45

(237)- الفَرَأُ مهموز مقصور حمارُ الوَحْشِ، لسان العرب (11/ 144).

(238)- ابن جني، الخصائص (452/2).

(239)- ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب (245/1).

كِدْتَ أَنْ تَأْذَنَ لِي حَتَّى كِدْتَ أَنْ تَأْذَنَ لِحِجَارَةِ الْجَلْهَمَتَيْنِ قَبْلِي فَقَالَ " مَا أَنْتَ وَذَاكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ إِنَّمَا أَنْتَ كَمَا قَالَ الأول: كُلُّ الصَّيْدِ فِي بَطْنِ الْفَرَا" [240]

تخريج الحديث: أخرجه أبو عَروبة الحراني[241] بلفظه.

الحكم على سند الحديث: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

خلاصة البحث:

الحمد الله الذي بنعمته وقدرته وعظمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير البريات وبعد:

أولاً: النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال الدراسة:

1- تنوع أسلوب ابن جني في طريقة الاستدلال بالأحاديث النبوية، فتارة يوردها بنفس اللفظ وتارة يوردها بلفظ مقارب، وتارة يذكرها بالمعنى.
2- الأحاديث التي استدل بها ابن جني في كتابه هي أحاديث صحيحة، وحسنة وضعيفة وموضوعة مما يدل على أن ابن جني لم يلتزم بإيراد الأحاديث الصحيحة فقط ولعله قصد استيعاب الألفاظ الغريبة في الأحاديث دون البحث عن صحيحها أو ضعيفها.
3- احتوى كتاب الخصائص لابن جني على أحاديث لا يوجد لها أصل في كتب السنة النبوية.
4- تعمقت أيضاً في تخصصي ودراستي لمادة الحديث وعلومه والتي هي تطبيقاً عملياً لما درسته في السنوات الماضية. ومن خلال هذه المحاولة فقد أتيحت لي فرصة الاطلاع على مصادر أصيلة وكتب قيمة ولقد جلت فيها واستفدت منها وارتشفت من منابعها وعشت معها أطيب اللحظات.

التوصيات:

هناك بعض التوصيات التي توصي بها الباحثة في ختام هذا البحث وهي كالتالي:

1- توجيه طلاب الدراسات الإسلامية إلى دراسة السنة النبوية وإلى دراسة الأحاديث النبوية لبيان صحيحها من سقيمها، إتمام الحكم على أسانيد الكتاب بدراسة علمية دقيقة حتى يعم الانتفاع به.
2- أوصي طلبة العلم بالاهتمام بسنة المصطفى من حيث تعلمها وتعليمها ونشرها بين أوساط الناس خاصة ونحن في زمن قد تداعت فيه الفتن ودعاوى الفرق في بث ما هو مغلوط ومكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم كما أوصيهم بالاقتداء بهدية ونشر محبته ومحبة أهل بيته وصحابته الكرام.
3- عمل أبحاث مشابهة لتخريج الأحاديث الواردة في كتب اللغة؛ لما لذلك من الفائدة الجمة والحلول النبوية الجاهزة لبعض المواقف الحياتية خاصةً في العصر الحديث.
4- هذا وأسأل الله العلي العظيم القبول والتوفيق والسداد وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم..

---

(240)- الرامهرمزي، أمثال الحديث (119/1).

(241)- أبى عَروبة الحرَّاني، المنتقى من الطبقات (34/1).

فهرس المصادر والمراجع

- ابن أبي الدنيا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي، الاخوان، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى 1409هـ 1988م
- ابن أبي شيبة أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن حواتي العبسي، مصنف ابن ابي شيبة، في الأحاديث والآثار تحقيق: كمال يوسف الحوت مكتبة الرشد – الرياض الطبعة الأولى 1409هـ.
- ابن الأثير أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري عز الدين، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري دار الكتاب العربي - بيروت. الطبعة الأولى 1417هـ – 1997
- ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري، النهاية في غريب الحديث والأثر تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الناحي المكتبة العلمية – بيروت 1399هـ - 1979 م
- ابن الحاجب عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين الكردي المالكي مجموعة الشافية في علمي التصريف والخط - تحقيق محمد عبد السلام شاهين دار الكتب العلمية بيروت لبنان سنة 1971م
- ابن جني أبو الفتح عثمان الخصائص، تحقيق: عبد المجيد هنداوي، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان الطبعة الأولى، 1421 هـ
- ابن جني النحوي، فاضل صالح السامرائي، دار النذير للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد 1389هـ
- ابن حبان الثقات، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة الأولى، 1393 هـ، 1973م
- ابن حبان المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي: حلب، الطبعة الأولى 1396هـ.
- ابن حبان محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ التميمي أبو حاتم الدارمي البُستي. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تحقيق: شعيب الأرناؤوط الناشر مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة: الثانية 1414 - 1993م.
- ابن حجر العسقلاني أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد - التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير تحقيق: أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب - مؤسسة قرطبة –مصر الطبعة الأولى ، 1416هـ-1995م
- ابن خلكان البرمكي، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان -تحقيق إحسان عباس، بيروت - دار الثقافة 1977 م الطبعة الرابعة 1998 م.
- ابن عدي أبو أحمد الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود علي محمد معوض عبد الفتاح أبو سنة الكتب العلمية - بيروت-لبنان الطبعة الأولى 1418هـ .1997 م
- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف، تاريخ دمشق، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع 1415هـ 1995م.
- ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني وماجة اسم أبيه يزيد، سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
- أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، عالم الكتب – بيروت الطبعة الثالثة 1403هـ

- أبو عروبة الحرَّاني، الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السُّلَمي الجَزَري المنتقى، من الطبقات تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة: الأولى 1994 م.
- أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الأولى 1271 هـ 1952 م
- أحمد محسن خلف، التفسير اللغوي للقرآن الكريم عند ابن جني .رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها، إشراف: هيثم محمد علي الموسوي. قسم اللغة العربية، كلية التربية - جامعة المستنصرية. أُجِيزت الرسالة في 2014
- البخاري محمد بن إسماعيل أبو عبدالله الجعفي الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة الأولى، 1422هـ
- البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتي، مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله (حقق الأجزاء من 1 إلى 9) وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من 10 إلى 17) وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء 18 مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة- طبعة (1)، (1988)
- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، السنن الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا دار الكتب ألعلمية بيروت – لبنات الطبعة الثالثة 1424 هـ - 2003 م،
- البيهقي، شعب الايمان، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى 1423 هـ - 2003م.
- الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، سنن الترمذي تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت 1998م
- التنوخي أبو المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم تحقيق لدكتور عبد الفتاح محمد الحلو هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان القاهرة الطبعة: الثانية 1412هـ - 1992م
- الحاكم النيسابوري أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني المعروف بابن البيع المستدرك على الصحيحين، دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى 1411هـ.
- الحموي شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، تحقيق إحسان عباس دار الغرب الاسلامي –بيروت الطبعة الأولى 1414هـ -1993م
- الدار قطني أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي، سنن الدار قطني تحقيق: شعيب الأرناؤوط حسن عبد المنعم شلبي عبد اللطيف حرز الله أحمد برهوم مؤسسة الرسالة بيروت – لبنان الطبعة: الأولى 1424 هـ - 2004 م
- الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز سير أعلام النبلاء مؤسسة الرسالة 1422هـ 2001م 1405هـ، 1985م
- الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، تحقيق، حماد بن محمد الانصاري مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة الثانية، 1387 هـ - 1967 م

- الرامهرمزي، أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد، كتاب أمثال الحديث، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد الاعظمي الدار السلفية الطبعة الأولى 1404هـ - 1983 م.
- الزمخشري، ابو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الفائق في غريب الحديث والأثر، تحقيق علي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم دار المعرفة – لبنان الطبعة الثانية 1414هـ -1993م
- السجستاني أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي سنن ابود داود تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد المكتبة العصرية صيدا – بيروت.
- السخاوي شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة الكتب العلمية، بيروت –لبنان الطبعة الأولى 1414هـ/1993م ،
- الصنعاني أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني، مصنف عبد الرزاق تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي المجلس العلمي الهندي طلب من: المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة الثانية 1403 هـ
- الطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبو القاسم، المُعْجَمُ الكَبِير تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة الطبعة الثانية.
- الطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم المعجم الأوسط تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني: دار الحرمين القاهرة.
- الطيالسي أبو داود سليمان بن داود بن الجار البصري، مسند أبي داود الطيالسي تحقيق محمد بن عبد المحسن التركي دار هجر – مصر الطبعة الأولى 1419 هـ - 1999 م
- عبده الراجحي فقه اللغة في الكتب العربية، القاهرة، دار النهضة العربية - بيروت طبعة 1972م
- العجلوني إسماعيل بن محمد الجراحي، كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، مكتبة القدسي، لصاحبها حسام الدين القدسي – القاهرة، 1351هـ
- غنيم غانم الينبعاوي - أضواء على آثار ابن جني في اللغة، نشر مركز بحوث اللغة العربية وآدابها - جامعة أم القرى، رقم الطبعة غير مدوَّن، تاريخ النشر: 1999. رقم الإيداع 2442/19، ISBN 9960-03-443-7 .
- غنيم غانم الينبعاوي جهود ابن جني في الصرف وتقويمها في ضوء علم اللغة الحديث، المكتبة التجارية، مكة المكرمة –السعودية، الطبعة الأولى 1995م
- القضاعي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن كحمون المصري، مسند الشهاب تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي مؤسسة الرسالة – بيروت - الطبعة الثانية 1407هـ-1986م.
- القفي جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف، إنباه الرواة على أنباه النحاة تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم دار الفكر العربي - القاهرة ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت الطبعة: الأولى 1406 هـ - 1982م
- كحالة الدمشقي عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني، معجم المؤلفين الناشر: مكتبة المثنى - بيروت دار إحياء التراث العربي بيروت.
- محمد النجار، مقدمة الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جني، ترجمة لابن جني نُشرت في مقدِّمة تحقيقه لكتاب "الخصائص "لابن جني. دار الكتب المصريَّة، المكتبة العلمية - بيروت. رقم الطبعة وتاريخها غير مُدوَّن.
- محمود حسني محمود، المدرسة البغدادية في تاريخ النحو العربي. مؤسسة الرسالة -بيروت. دار عمار - عمان. الطبعة الأولى – 1986م
- مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء التراث العربي – بيروت.

- مسند أحمد بن حنبل أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني مؤسسة قرطبة القاهرة وطبعة: دار المعارف القاهرة الطبعة الأولى : أحمد شاكر.
- النسائي أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني سنن النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة الأولى 1421 هـ 2001 م
- النعيمي حسام سعيد، الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني (العراق دار الرشيد 1980).
- الهروي أبو عبيد القاسم بن سلام، غريب الحديث تحقيق حسين محمد شرف عبد السلام هارون المطابع الأميرية 1404هـ -1984م
- الهيثمي الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق حسام الدين القدسي مكتبة القدسي القاهرة 1414هـ -1994م
- اليمني عبد الباقي بن عبد المجيد - إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين، تحقيق عبد المجيد دياب ـ الرياض مركز الملك فيصل، الطبعة الأولى 1406 هـ - 1986 م.